مقالات

تقديمات لكتب

2022

محمد فتحي المقداد

مقالات

تقديمات للكتب

الروائي: محمد فتحي المقداد

محمد فتحي المقداد

تقديمات الكتب

مقالات

2022

التصنيف

3

المقدمة

الحمد لله، وبعد:

بكلِّ فخرٍ تشرَّفتُ بتكليفي من مجموعة الأصدقاء الكُتَّاب والأُدباء من مُختَلِف البلاد، باعتمادي لكتابة تقديمات لكتبهم، وكان ذلك قبل طباعتها، و لثقتهم الكبيرة التي منحوني إيّاها، لاطمئنانهم لسلامة منهج التفكير في تسطير ما يليق بمؤلّفاتهم. وأظنُّ أنَّني قد قمّتُ بالمهمّة على أكمل وجه، على الأقلّ من وجهة نظري. وإضافة جديدة للمكتبة العربيّة.

هذا المنحى عزّز ثقتي بطريقي الذي أسلُكُه، كما فتح لي بابًا للاطّلاع على المُنجَز في طور الحضانة، وقبل صدوره للعلن، وهذا الجهد هو لتوثيق المادّة ذات اللَّون الأدبيّ، كجزء من تأريخ لمسار ثقافيٍّ مرحليٍّ من حياتنا.

وأهدي منجزي هذا لأهل وأصحاب الفكرة والكلمة.. أينما كانوا ووجدوا على مختلف أشكالهم، وانتماءاتهم، كما أهدي كلّ قارئ لكتابي هذا، فما وجد فيه صوابًا بفضل هداية الله، وما كان خطأً فمن نفسي الخاطئة.

الأردن - عمّان ـا 20\ 1\ 2022

محمد فتحي المقداد

تقديم لكتاب (وقالت الصفحات)

للكاتب: محمد زعل السَّلُّوم. سوريا

العالم يحتاج لإيقاظه من غفوته، وإنارة دربه بعض الرّجال المُميّزين الثّوريّين، وهم يحملون أقلامهم، ويثبّتون أفكارهم ورؤاهم على صفحة الكون، كأمثال الكاتب والمحلّل السياسيّ (**محمد زعل السّلّوم**)، وفي كتابه الذي بين يديّ (**وقالت الصّفحات**)، وقفتُ على رؤى، وأبعاد فكريّة مستندة إلى وقائع تاريخيّة، وجغرافيّة، وسياسيّة، واقتصاديّة، واجتماعيّة، جاءت ضمن سياق مقالات تحمل عناوين بدلالات عميقة السّبر في أغوار الواقع المؤلم في سوريّة، وتداعيات مرعبة بمخرجات الحرب القذرة الأخيرة، التي قادها نظام أسد على الشّعب منذ مجيئه مع الفريق الطائفيّ المُتستّر تحت ستار القوميّة في عام 1963.

وحسب عالم الاجتماع الفرنسيّ (**غوستاف لوبون**): (**فإنّ عقليّة الجماهير تتميّز بالسطحيَّة، والضَّعف في المُحاجَّة العقليَّة، وضعف قدرة الحوار المنطقيّ. وأمَّا عواطف الجماهير وأخلاقيَّاتها، تتميَّز بسرعة الانفعال، وسرعة التأثُّر والسَّذاجة العقليَّة، وإمَّا تكون مُعقَّدة أو بسيطة، وأيضًا تكون مُتعصِّبة مُستبِدَّة**).

من هذا المُنطلق رأى (**محمد السّلّوم**) الكاتب والمُترجم، أن يُثبت في مقالاته: أنَّ الحقائق بإسقاطاتها التاريخيَّة، وتطبيقها من خلال نظريَّته على نهج دكتاتوريٍّ، حين اختلفت جماهير الشَّعب السُّوريّ ما بين مُؤيّد، ومُعارض، وحائرٍ في المنطقة الرماديّة؛ فإذا فُقِد الأمل من حالة التذبذُب. لقد كَتَب وأرَّخ، وأظهر، وأبان، ونفَض غُبار الأيَّام عن كثير من المجهول والمخفي، والمسكوت عنه من الأكثريَّة الصّامتة، مُقابل أن تكون على قيد حياة فقط. وعلى رأي من يقول: (**كُنّا عايشين**).

"محمد السَّلُّوم" بجرأته أراد أن يكون منبرًا، يعلو صوته ليُخاطب العالم في الحاضر والمستقبل. ومرآة نظيفة صافية تعكس دواخله

بشفافيَّة الباحث عن الحقيقة، من خلال مُعطيات، ووثائق، وإحصاءات، وحوادث، ووقائع، بنظرة خبيرة صنعت مما تقدَّم تقاطعات، ربَّما فسَّرت أشياء غامضة بلا أثر دالٍّ على شيء من دروبها.

كلُّ ما كُتِب هو جزء بسيط جدًا من الحقيقة، وما قالته الصّفحات، وأثبتته: إنَّما هو خط بسيط في سبيل الباحثين عن الحقِّ.

وعلى رأي الشاعر "**محمود درويش**": (**ستنتهي الحرب، ويتصافح القادة، وتبقى تلك العجوز تنتظر ولدها الشَّهيد، وتلك الفتاة تنتظر زوجها الحبيب، وأولئك الأطفال ينتظرون والدهم البطل. لا أعلم من باع الوطن، ولكنِّي رأيتُ من دفع الثّمن**). ستبقى سوريّة هي هي..!! وإن جار الزّمان عليها، ولكنّها كَبْوةٌ.. وستنهض من جديد، ولا شيء يدوم. وختامًا فإنّ في التّاريخ عبرة ومنهاج، وعلى اعتبار أنَّ كتاب (**وقالت الصّفحات**) سيكون هو التاريخ مُستقبلًا.

الأردن - عمّان ـا 22\2\2020

تقديم لمجموعة " الصرير"

للقاص توفيق أحمد جاد. الأردن

صدرت مجموعة **الصرير** القصصية، للقاص توفيق أحمد جاد في (89) صفحة من القطع المتوسط، تصدّرَها الإهداء من المؤلف، وتلاه التقديم للأستاذ يوسف أحمد أبو ريدة من فلسطين، ومن ثم جاءت دراسة نقدية للشاعر و الأديب عبد الرحيم جداية بعنوان "التوتر السطحي و المشاعر الكامنة " في مجموعة صرير. توزعت المجموعة على مساحة إحدى عشر نصّا، ما بين المتوسط والطويل نسبيًّا.

البساطة السردية كانت ميّزة المجموعة، بتركيزها الشديد على إيصال الفكرة المتمثلة بمجموعة من القيم الاجتماعية السائدة، في محاولة الارتقاء المجتمعي من خلال تسليط الضوء على السلبيات المُتَضخِّمة في واقع ينسلخ شيئًا فشيئًا منها، لأسباب كثيرة، منها الانفتاح على العولمة، ودخول التقنيَّات لدقائق الحياة

على نطاقات واسعة، وكان لها التأثير المباشر على اكتساب قِيَمٍ جديدة ربَّما لا تتوافق، وتختلف كثيرًا أو قليلًا مع قِيَمنا العربيَّة والإسلاميَّة المحافظة.

المجموعة مُتأجِّجة بالمشاعر الإنسانيَّة الفيّاضة دِفْقًا فيما بين النفس الأمَّارة، وبين إشراقات الروح النَّاصعة؛ لتأصيل مفهوم القيمة الحقيقيَّة المُوحية بالتَّماسُك الاجتماعيّ، الذي كان فيما مضى، مُتقابِلًا مع واقع مُتناقض كُليًّا مع مَوْروثنا، مُستخْرَجًا من ذاكرتنا الجَّمعيَّة، والعودة إلى مكنوناتها؛ لاستخلاص العِبَر والعظات منها.

الوعظيَّة واضحة غير مُتوارية خلف غِلالَةٍ من أوشحة النَّسْج الأدبيّ، الجانحة عند كثير من الكُتَّاب إلى الرمزيَّة، أو الإغراق في الرمزيَّة التَّائهة في مدارات تجعل العُقدَة تنفلتُ من يد القارئ.

النصُّ الأوَّل في المجموعة كان تربويًّا بامتياز، وتسليط الضوء على صبر الجدِّ على حفيده الطَّائش الأَرْعَن يتيم الأبويْن، ومحاولات الجَدِّ الحثيثة لتقويم سُلوكيَّات الحفيد المُنحرِفة، وتحذيراته المُتكرِّرة من رُفقاء السُّوء، وذوي الأخلاق السَيِّئة، وكان أسلوب

الجدِّ حكيمًا، وحكمة الشُّيوخ صبورة وقورة اكتسبت الخبرة، ودفع بحفيده من خلال خوْض التجربة بنفسه، لزيادة الاقتناع، ورسوخه في حياته كمبدأ؛ ليجعل منه عنصرًا صالحًا مُفيدًا لمجتمعه.

النصُّ الثاني "**الصرير**" هو الذي اتَّخذت المجموعة عنوانها منه، حيث أصبح الصَّرير ظاهرة نفسيَّة مُقلِقة لها الكثير من التعرُّجات، والمُنحنيات الجديرة بتفسيرها، وبسط الكلام عنها باستفاضة.

في النص الثالث " الحُلُم" جاء موضوع الرِّفق بالحيوان هو علامة النصِّ المُميَّزة، وأنّ اللُّقَمْ تردُّ النِّقَم، وهو ما أذهب عن بطل النصِّ الهواجس النفسيَّة التي منعته من النوم والرَّاحة.

وهكذا باقي نصوص المجموعة، لا يخلو منها نصٌّ من فائدة مُقتَنَصة، أو موعظة مُكتسبة، أو تأكيد على قيمة عالية السُمُوِّ في النُّفوس الصَّافية.

تتَّسِم المجموعة بالصَّفاء الرُّوحيّ والنَّفسيّ، وتأكيدها على الإعلاء من شأن القِيَم الرُّوحيُّة والنفسيَّة؛ لترسيخها في دُروب الجيل من جديد، بإعادة التأكيد عليها في كلِّ مُناسبة دون التردُّد في ذلك.

تقديم لكتاب (خربشات)

للأديب توفيق جاد. الأردنّ.

حدائق الأدب كثيرة ومتنوّعة، وللأديب أن يتفيّأ ظلالها في أيّ من دوحاتها، وجاءت خربشات أدبيّة، للروائيّ والقاصّ "توفيق أحمد جاد"؛ لتكون إسهامًا تفاعليًّا في إكمال ما ابتدأ به في مجموعته القصصيَّة (**الصّرير**)، وروايته (**الغداء الأخير**)، وما يزال مشروعه يتصدّر اهتماماته في عمل روائيّ قادم، يُكلّل به تجربته.

ومما وصلنا من أواخر العصر العبّاسيّ من كتب التراث، كتاب (**صيد الخاطر- لابن الجوزيّ**)، وقال عنه صاحبه في سبب تأليفه: "لما كانت الخواطر تجول في تصفح أشياء تُعرَض ثم تُعرِضُ عنها، فتذهب. كان من أولى هذه الأمور حفظ ما يخطر لكيلا يُنسى". فالكتاب يُعتبر من أفضل ما كتُب في هذا المجال.

وحديثًا فإن كتاب (**هكذا علّمتني الحياة - مصطفى السِّباعيّ**)، فإنّه من أجود ما قرأتُ من خواطر، تكتسي ثوبها الاجتماعيِّ والاقتصاديّ والسياسيّ، بمسحة روحيّة وعقائديّة، مُتحرّرة وثائرة على كثير من المعتقدات السّائدة والبالية، والتي لا سند لها، يسند دوامها.

وهكذا جاءت خربشات توفيق جاد، لتكون ضمن هذا السّلك، وتعبيرًا صادقًا لما يجيشُ في دواخله من تأمّلات وتطلّعات، لتكون إضافة جديدة، تنمّ عن ثقافة الأديب المتعدّدة الجوانب، ومن تجارب حياته التي تمخّضت عنها، تلوّنت بأشكال كثيرة، حسب تفاوتها الزمكاني.

أحسَنَ الأديب توفيق جاد بتدوينها؛ لحفظها من الضياع، فالأحرف والكلمات، لا تعدو إلّا أن تكون كالعصافير تتفلّت في كلّ اتّجاه، وقيدها الوحيد هو الكتابة.

فلا شكّ أبدًا من أنّ الخواطر جزء، لا يتجزّأ من أبواب الأدب التي يُعتَدّ بها، فهي خفيفة على النفس، لطيفة بكلماتها المُقتصَدَة، ولكلّ كاتب الحقّ في التعبير عمّا يجول في خاطره.

نصوص هذا الكتاب لا تحتاج لمعرّف لها، فهي أصدق تعبير عن نفسها، والإفصاحِ عن هويّتها.

الكرك – الأردن ـا 26 \ 9 \2018

تقديم لكتاب (ربوع أدبيـة)

للأديبة: جملا ملحم. الأردنّ

عندما اتّخذتِ الأديبة (جملا ملحم) عنوانًا لكتابها (ربوع أدبيّة)، كأنّها أرادت للقارئ أن يمكث طويلاً في ربوعها، بعد أن نصبت عرائش خواطرها فوق مصطبة توسّطت إحداها، بجوار معبدها الأدبي، بعد أن أجرَت نهرًا رقراقًا صافيًا من قصائدها، وهناك جلست لتحكي: كان يا مكان في حاضر الأيام وغابرَها.

جاء العنوان فضاءً شاملًا بدلالاته المنفتحة على فضاءات الخاطرة والشعر والقصة القصيرة، هذه الألوان المْتجلّلة بأوشحتها الأدبيّة، تجعل من عرائشها مُتفيَّئًا يُستطاب المُقام به.

فقد جاء مولودها الأدبيّ الأوّل بُستانًا زاخرًا بثمار يانعة؛ فحان قطافها من ربوعها لتعانق القلوب، وتداعب الأرواح دغدغةً

بلمسات شفّافة رقراقة ترطّب الأشواق، وتروي ظمأ النّفوس الجامحة؛ فتهبط عليها الطمأنينة بردًا وسلامًا.

الأديبة (جملا ملحم) مادت في ربوعها ذات اليمين، وذات الشّمال ما بين الأشواق والأحلام، تبصر الآلام والأحزان فتكبّل القارئ معها، ومن ثم تأخذه في نقلة نوعيّة إلى عالم السرور والأفراح بسلاسة ويُسرٍ .

مزاجها الأدبي يتجلّى في جودة خواطرها بأبعاد البوْح الجُوّاني، تُصوّر النفس الإنسانيّة بسموّها الرّاقي، ولم تنس رسم الخطّ البيانيّ هبوطًا إلى الحضيض المترافق بحمولات من الحبّ والكراهيّة، واللّوم والعتاب، والصّدق والأمانة، والغدر والخيانة، هذه الصّفات من صميم النفس البشريّة على الإطلاق.

وبالانتقال إلى ربوع الشّعر تأخذنا معها إلى عوالم القلوب، وهي تنادي: "هات الفؤاد"، وهي ترنو إلى طهارة القلب للانتقال على أجنحة النقاء والبياض إلى "مدينة الطّهر" يا قدس.. يا مدينة السلام.. قلوبنا ترحل إليك كلّ يوم، وهي تتلو من هناك على وقع أجراس كنيسة القيامة وأذان الأقصى: "مولد الحبيب"، وهي تُعاند

"ظروفًا طارئةً"، وتعلن للدنيا أجمع أنا "عندي حنين" لكنّني أعرف لمن على خلاف من قال: "أنا عندي.. مش عارف لمين".

بينما تبثّ "شكوى" للخالق المقصود في مثل حالات الضيق والضّنك، وما دامت "أمّي" شاركت أحزان ودموع "أمّ الشّهيد" هذا "العصفور الجريح" من أجل "أرض العزّ" الأردن الوطن المفدّى يتلألأ تحت "بريق القمر ".

خاضت (جملا ملحم) معمعة الأدب بثقة عالية بما تكتب إيمانًا منها بفائدته، وإسهامًا في ميدان الأدب، وفي نصوصها القصصيّة القصيرة القسم الثالث من رُبوعها، كانت واقعيّة في نظرتها، بمعالجة عقلانيّة للسرد القصصي بتسلسل منطقيّ منسجمة ما بين الفكرة والحدث مفعمة بروح أدبيّة راقية.

والتجربة الأولى تُعتَبر خطوة جريئة رائدة واعدة بالأفضل، بالرّغم مما اعْتَوَرَها من بعض الهنّات والزّلّات في بعض الأحيان، لكنّ فيها من الأنوار البرّاقة، وواثق الخطوة يمشي ملِكًا.

عمّان – الأردنّ ا 8 \ 3 \ 2019

تقديم لكتاب (منخفض جوّي)

للأديبة: جملا ملحم. الأردنّ.

من خلال مُتابعتي مسيرة الأديبة (**جملا ملحم**)، ومع مؤلّفها البِكْر (**ربوع أدبيّة**)، وصولًا إلى مولودها الثّاني (منخفضٌ جوّيٌّ)، تبدّى الفرق الواضح في تقدّمها بخطىً ثابتةٍ نحو هدف وضعته نصب عينيْها، بإصرار؛ فطوّرت من أدواتها برؤية جديدة، ومن خلال كتابتها لفنّ الخّاطرة الذي أبدعت فيه.

تجربتها الأولى تمحورت حول ذاتها، بخطاب ذاتيٍّ مونولوجيٍّ، حديث النّفس للنّفس، ومن أجل النّفس الحاملة للهَمّ الدّاخليّ المأزوم بتداخلات الحياة الاجتماعيّة والأسرة والمجتمع، والعاطفة المختبئة خلف تعابير تُشير برمزيّة غارقة بدلالات تحتاج للتوقّف، والتأويل، والتفسير القريب والبعيد؛ لاستبيان على ما وراء الكلام، وفهم لرسالة الكاتبة بدقّة. وما تُريد إيصاله.

أمّا في هذا الكتاب (**منخفضٌ جوّيٌّ**) فالأمر مختلف تمامًا بكثير في جوانب طرح قضايا المحيط العامّة والخاصّة، بالتكنية، والتّلميح التي تأتي في كثير من جوانبها، فتكون أرق من التّصريح.

والنصّ (**منخفضٌ جوّيٌّ**) الذي هو عنوان الكتاب، ما جعلني أنحو بهذا الاتّجاه، والخروج من فضاء محور الذّات، إلى فضاءات واسعة لافتة للعديد من المواضيع (**اشتدّت الرّيح.. سقط الورق.. بانتْ عورة الشّجر**)،

(**تعرّت مساكنُ الطّيور.. باتت بلا مأوى**). رمزيّة الفقرتيْن تحكي واقع المحيط العربيّ المليء بالحروب والدمّ والموت؛ لتقول: (**اشتدّت الكُروب.. سقطت الضّمائر.. تهدّمت بُيوت الفقراء.. باتت بلا جدران**).

الحرب دمار للحجر والبشر، للبيئة، ومكوّناتها النباتيّة والحيوانيّة. قبل الإنسان. (**سكت الحقّ.. فرح الباطل**).

الرؤية ذات البُعد الإنسانيّ تكلّلت بها معظم خواطر الكتاب، نسيج الألم، دروب الخوف، أنين الجراح، صور الحنين والأشواق،

البوْح الدّاخليّ، حديث الرّوح، والطّفولة، هذه المواضيع في كثير من جوانبها؛ طغت عليها الصّفة الخطابيّة، والوعظيّة، والتعليميّة.

كما أنّ كثيرًا من الخواطر مُموْسَقة بنغمة قريبة من الشعريّة، وطغى عليها الحسّ الشعريّ. تعاطت الكاتبة برشاقة مع أفكارها، ونسجتها بحسّها الأدبيّ الأنثويّ المُرهف بشفافيّته، وصدقه بالتّعبير الصّريح والمُضمر، وما بينهما بإتقان مُحبّب لنفس القارئ. أمنياتي بالنّجاح الدّائم.. والتفوّق.

إربد- الأردن ـا 13\2\2020

تقديم لكتاب (كلمات مبتورة)

للأديب محمد حسين الصوالحة. الأردن.

فكما يُقال: (الجُنونُ فنون)، لكن هل الجنون بحاجة إلى إثبات؟ والأنكى أنّ المُتّهم به يكتبُ الإثباتَ بيده. لا أدري مقاصده ولم أكشف عن خفايا قلبه ونواياه، وما يدورُ في خَلدِه، وهل يرومُ إقناعنا فقط؟. ويقول: (يتيمٌ أنا إلّا من بقايا قلمٍ أكلته المبراة)

يتفّق الجنون والإبداع عند محمد صوالحة في كلماته المبتورة، حدّ الاشتباه أيّهما الأسبق، رغم أنّ ما كتبه يغلب على ظاهره أنّه بوحٌ وغزل، لكنّه موجوع بالكلام الخفيّ: (والوجع يا سيّدتي أوّل الرّبيع، وآخر المطر فلسفة الجنون في هواك، وأمارس بهواك كلّ طقوس الجنون) وإذا صحا من سكرة الإدمان، يُنادي من جديد: (من يُعيد إليّ جنوني).

ففي مؤلّفه البكر (مذّكرات مجنون في مدن مجنونة)، كانت حيرة المُتلقّي في إصراره على مفردة الجنون، وفي الرّبط تتضح الرّؤية بأنّ محمد صوالحة عاقل واعٍ لما يدور في فلكه من فواجع ومآسي الأمّة، ففي كتابه هذا (كلمات مبتورة)، عنوانٌ لافتٌ للنّظر جديرٌ بالتوقّف عنده، فكيف إذا جاءت الكلمات مبتورة وأوصلت المعنى المُراد ورسالتها؟.

بالتوقّف عند قوله: (أمارسُ طقوسَ جنوني؛ فيغيب عنّي وجه الوطن، وأصير غريبًا). وكذلك: (اضْحك لجنونكَ.. ومن جنونكَ، لا تمدُد يدك لتُصافح أو تُصالح، لا تمدُد يدك لتُساوم أو تُصالح، لا تُفقِد الوطن أغنياته.. فتموتُ، وأموتُ ويضيع النهر مجراه).

الجنون والوطن، ومن أجل الوطن، وعلى الوطن خوفًا على ضياعه جزءًا جزءًا، يقضمه العدوّ، ليستحيل حُلمًا وأملًا ومآسٍ مُدمّرة للإنسان لا تنتهي إلّا بموته. وهنا لا بدّ من التنويه إلى التناصّ مع نبوءة الشاعر (أمل دُنقل)، في قصيدته الشّهيرة (لا تُصالح) وللمتتبّع لعنوانات نصوص الكتاب (كلمات مبتورة) يجدها تتمحور حول الغربة والاغتراب في الوطن وعن الوطن،

والجنون، والرحيل، والهلوسات. لنجد (محمد صوالحة). ينادي متسائلًا عن ذاته: (أغفو على جمر غُربتي.. وأنادي أيْنكَ)، وتأتي الإجابة للقارئ: (واقفٌ كمجنون على المفترقات.. أنتظرُ عودتي لروحي الفقيدة).

الوجعُ والأنين، الحلم والأمل، المرأة والوطن، الغربة والاغتراب، الجنون والهلوسة، الحبّ والكراهة، الذات والذات البديلة، الأب والجدّ، الموت والحياة، أنا وأنت، السُّكْرُ والصحو، البسمة والدمعة، الذكرى والنسيان، الكون والإنسان، والجنون والهلوسة. ثنائيّات وشّت بخيوطها وتشابكاتها نصوص محمد صوالحة، تراوحت ما بين الخاطرة والقصيدة المنثورة وبعضها الموزون، افتقدت الفرح والمرح والسرور، واستولى عليها الهمّ والحزن على الواقع الضّائع بضياع الوطن والإنسان.

ويقول: (أتعبني البحث عن أوّل الطريق يا سيّدي..!! شيخُك أوصدَ أبوابه بوجهي.. نهرَني. قال: أيها المُثخَن والمُعبّأ بالأنين والذكريات.. هناك بعيدًا عنّي.. أثّث ليلك وذاكرتك.. أعِد ترميم روحك.. رتّب يومك).

أخيرًا يعلن: (تعبتُ وتعبتُ، وما شممتُ رائحة الملح الذي أفرزته خلاياي، وكل الجهات تشابهت، وكلّ الطّرق سراب).

عمّان – الأردن ـا 2019 \8 \15

تقديم لكتاب (وقالت البحيرة)

للقاص والأديب خليل النابلسي. سوريا

عند البُحيرة يبطُل الكلام، وتحارُ الدّهشة كيف ستتفتّق في ذهن الإنسان المُتبتّل خُشوعًا في حمِاها. الماء و الخُضرة والوجه الحسن، هناك على ضفاف بُحيْرة المزيريب، ما زال صهيلُ خيول خالد وأبي عُبيدة يطرقُ أبواب دمشق مُنذرًا بعهد جديد. ومع كلّ شروق أمل جديد في مستقبل أفضل.

ليس من غريب الصّدَف أن يكون لي شرف تنسيق وإخراج، ومراجعة هذا السِّفر الأدبيّ الرّاقي، لأستاذنا خليل النّابلسي الابن البارّ للبحيرة، وهو يروي لنا ما جادت به ذاكرته عنها، ولم يألُ جُهدًا في بثّ همومه وشكواه من صميم قلبه المُتعب المُعنّى لبُعاده عن تراب المزيريب الوطن المُصغّر، وهو مُشتاق لجُرعة من ماء

البحيرة ليُبلّل بها قلبه وروحه. وستقول البحيرة على لسان أديبنا ما لم تقلهُ الحكايات.

جاءت مقالاته بصبغة أدبيّة يَحوفها الصّدق العاطفيّ، وهو يحكي قصّة اللّجوء، المكلّل بهموم الأمّة، بصبغة تربويّة إصلاحيّة وتعليميّة، ديدنُها الصّدق والإخلاص، وهو الذي قضى دهرًا من عُمُره مُعلّمًا ومؤدّبًا ومنارةً هاديةً للأجيال.

عمّان – الأردنّ ـا 20 \ 2 \ 2019

تقديم لكتاب (رسائل وتين)

للأديبة آلاء الشعرات. الأردن.

صمتَتِ الشّفاه ونطقتِ العيون. (رسائل وتين) حملت تفاسير الكلام. لا تفتأ تُعلن للملأ شرح الحالة المُثلى للإنسانية، عندما ترتقي بأحاسيسها ومشاعرها رِفعة، بعيدًا عن الهبوط إلى قذارات الحضيض، لتُنافس الملائكة بفضائلها الروحانيّة. وتتسامى على حمأة الجسد المحمومة برغباتها وشهواتها الهائجة.

جاءت مجموعة الخواطر ممزوجة بروح قصصيّة، لتحاكي واقعًا مُدجّجًا بقسوة العواطف المتكلّسة المنبثقة عن نفوس مريضة. ارتضت مغادرة إنسانيّتها بتوحّش تنهش بضراوة القلوب والأرواح تحت مُسمّيات اختزلت الحياة ضمن دائرة ضيّقة من المصالح الآنيّة.

الأديبة آلاء الشعرات استطاعت تسجيل خواطرها وقصصها على شكل رسائل متبادلة بين قطبي الحياة (المرأة والرجل)، لتُسمع صرختها للعالم أجمع وبجرأة الحق، وهي تنظر بعين خبيرة إلى التشوّهات المجتمعيّة، تروم إزاحة الغيار والصدأ والطحالب عن النفوس، من خلال مؤلفها البكر (رسائل وتين)، الذي شكّلت منه نسقًا صادقا واضحًا في مسارات الأدب النسائيّ العربي.

الفطرة السليمة تنتج عقلًا سليمًا يتوخّى الخير والجمال، وإبراز محاسنه من بين رُكام الإنسانيّة المُحتَضَرة على مذبح الظلم والتظالم، وهذا ما ناقشته وعالجته آلاء الشّعرات في رسائل وتين.

عمّان – الأردن ـا 28 / 1 / 2019

تقديم لكتاب(زمن الكتابة.. زمن الإنصات)

للأديب والإعلامي: خالد عواد الأحمد. سوريا

أَلَقُ الفكر جَمرُ الحياة المُتوقّد؛ يُمثّل الجُزءَ الواعي من حياة البشريّة عُمومًا، وما قيمة الإنسان بلا فكرٍ واعٍ قادرٍ على رسم آفاق المستقبل. انعدامُ الأفكار، وانحسارها انكفاءٌ إلى الوراء، ونُكوص عن المُضِيّ تقدُّمًا إلى الأمام، والعودة إلى متاهات التخلّف والهمجيّة.

وإذْ نحن إزاء مُنتَج فكريّ حِواريّ عالٍ بمستواه، ألا وهو كتاب (**زمنُ الكتابة.. زمنُ الإنصات**) موسومٌ على أنّه (**حوارات في الفكر والحياة والإبداع**)؛ لمؤلفه الإعلاميّ الحصيف (**خالد عواد الأحمد**).

والعنوان (**زمن الكتابة**) بجزأيْه ذهَبَ بعيدًا بأخذ صِفة الزّمن، وهو ما يعني أنّها تأريخٌ لقضايا جديرة بالتوقّف عندها، وهو ما

يُعيدنا إليه الجزء الثاني (**زمن الإنصات**)، والإنصات يحمل صفة الاستماع والتدبّر. الاستماع وحده لا يكفي، حيث هناك استماع السّاكت المُتربّص؛ للارتداد إلى ما قبل زمن الكتابة. كما أن كلمة الإنصات: هي جزء من حوار مُتمدِّنٍ مُتداول بين اثنين أو أكثر، وهو ما يعني الرأي والرأي الآخر. الأمر المرفوض قطعًا في مناخات الدكتاتوريّات، والاستبداد السياسيّ المُتّسم بأُحاديَّته المُتسلِّطة، التي لا تُؤمن بالشَّراكة، والتداول السلميّ للسُّلطة.

الحوار بقُطبيْه كلام واستماع، كما السَّالب والموجب في دارةٍ كُهربائيّةٍ، إذا تفاعلا تماسًّا أنتجا حالة جديدة؛ إمّا أن تُنير المُحيط أو تُشعله. وحتّى يكون الحوار نافعًا، يجب أن يكن تُتاح له مناخات حريّة التعبير، وقبول الآخر. الشيء الطبيعيّ أن تنشأ حالة تُؤسِّس لنهضة، وارتقاء شامل لمناحي الحياة السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة، أو تنشأ حالة ظلاميّة تحت الأرض لا تَرى إلّا بعين العماء... عينٌ واحدة؛ تُنتج خرابًا ودمارًا مُلوّنا بدماء الاحتراب، والعُنف والعُنف المضادّ دليل الخراب.

(**زمن الكتابة.. زمن الإنصات**) وثيقة فكريّة مُهمّة مُعبّرة عن مرحلة لها ما لها... وعليها ما عليها، (**زمن الكتابة**) جاء مع قامات فكريّة عربيّة سامقة في مجالات الفكر والفلسفة والإبداع، اِرْتأت الخير للإنسانيّة جمعاء؛ إذا أحسنت الإنصات لأفكارهم، وتجليّاتهم المُتمثّلة في النُّقطتيْن السّاكنتيْن بين (**زمن الكتابة.. زمن الإنصات**)؛ وهو ما فتح رُؤى (**خالد عواد الأحمد**)؛ ليقول بوضوح لا لَبْسَ فيه: أنّ زمن الكتابة وحده لا يكفي، بل يستلزم مساحة النُّقطتين للتوقّف والتأمّل والتدبّر، من خلال فضيلة الإنصات الرّاسخ وَعْيًا، ممّا أغنى هذه الحوارات العميقة والمُعمّقة بثقافة الكاتب وتجربته الخبيرة.

عمّان – الأردنّ ـا ١١/ ١/ ٢٠٢٠

تقديم لرواية (البطشة الكبرى)

للكاتب والباحث: نصر عبدالله المقداد. سوريا.

في زمن الانحدار الحضاريّ غالبًا ما تتّجه الأنظار والرُّؤى عوْدًا على بدء إلى الزّمن الغابر؛ للتغنّي بسالف الأمجاد والانتصارات، بمغادرة أرض الواقع ذهابًا إلى دائرة (كان)، بدل معالجة الواقع للخروج برؤية تزاوجيّة بين الماضي والحاضر، لتكون جسر عُبور للمستقبل.

وفي مثل هذه الأوقات ما تتعلّق الأنظار الملهوفة إلى مجيء البطل المُخلّص، أو حصول معجزة تكسر قالب العجز في الفعل الحضاريّ، وإذا حقّ لنا وصف ذلك بالهروب إلى الأمام؛ لتجاوز عنُق الزّجاجة، أو ربّما بدفن الرأس في الرّمال والتّعامي عن معالجة ذلك برؤية للخروج من المأزق.

وبالتوقّف على حالة الأستاذ (**نصر عبدالله المقداد**) الباحث في قضايا إسلاميّة مهتمّة بقضايا الأمّة، فقد أصدر بحثيْن فكريّيْن مطبوعين، جاءا على درجة من الأهميّة بتطبيقاتهما على الواقع، وهما (الخلافة المقدسيّة) و(الفتن في القرآن الكريم). وله العديد من الأبحاث المخطوطة في مجال الفتن والملاحم.

وجاء عنوان عمله الروائيّ (**البطشة الكُبرى**)، والمأخوذ عن الآية الكريمة: (**يومَ نبطشُ البطشةَ الكُبرى، إنّا مُنتقِمُون**). ويأتي هذا العنوان ليكون عتبة الرواية بدلالته القويّة الظّاهرة والخفيّة، ليضع القارئ في دائرة القدرة الإلهيّة التي تتجاوز الزّمان والمكان، وقدرات العقل على التخيّل.

تعتبر الرواية قفزة نوعيّة باستشراف وقراءة المستقبل، بعين ثاقبة دارِيَةٍ بما سيكون عليه، وهذا الحدس المُتولّد عن الذّات الواعية، المُكلّلة بالقراءات والدراسات البحثيّة، التي أفسحت المجال لاتّساع الرّؤية ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، وعمل تسوية سرديّة من خلال حدث روائيٍّ استوعب ما ذهب إليه الباحث (**نصر المقداد**) من تسوية تقاربيّة ما بين أقانيم الزّمن.

في البداية نوّه المؤلّف، إلى أنّ: (**جميع شخصيّات الفصلين الأخيرين، هي شخصيّات حقيقيّة، أمّا بطل الرّواية، والأبطال الثانويّين فهم شخصيّات مزيج بين الواقع وخيال المؤلّف**). ولكي لا يتركنا في حيرة التّخمين، فقد فتح لنا الباب المُوارب على مِصراعيْه، ليخبرنا بحقيقة الأمر.

يعني ذلك أنّ الرواية تُصنّف أدبيًّا ما بين المدرسة الواقعيّة والخياليّة، من خلال الخلطة الروائيّة المشوقة لمتابعة القراءة، باستقراء دقيق مُتقن مُركّز على إعادة دراسة وتأويل الأحاديث النبويّة الشّريفة، استنادًا على توافقاتها مع بعض الآيات الكريمة، وعمل إسقاطات تاريخيّة لصنع تقاطعات من المعلومات التي تشّكل سدى ولُحمة رواية (**البطشة الكُبرى**).

وفي قول مُقتبس من كتاب (**سكوفيلد- النبوءة والسياسة**) في مقدمة المؤلّف: (**عامًا بعد عامٍ، سوف يصل عالمنا إلى نهايته بكارثة ودمار، ومأساة عالميّة نهائيّة**). فكانت النتيجة حسب نظرة الباحث والرّوائي (**نصر المقداد**) أنّ: (**مُصارع القدر مغلوب**)، (**انقطاع الزّمان**)، و(**حَدَثَ غدًا**). ويُخبرنا بأن بطل الرّواية

(مُهاجر)، والاسم دالّ على الهجرة والاغتراب عن الأهل والوطن في سبيل نصرة الحقّ، ومحاربة الباطل.

(لذا يرفض (مُهاجر) أن يُصرّح من أيّ بلد هو. أو من أيّ مدينة أو قرية، فلم يعُد لتحديد ذلك أدنى أهميّة تُذكر؛ فالمصير واحد، والنّهايات واحدة، وسُنن الله في الكون لا تُحابى ولا تُجامَل، ومهما تعدّدت الأسماء الجيوسياسيّة للأوطان المُعلنة فلن يتغيّر القَدَر المكتوب).

(نعم، نحن نعيش الآن في مرحلة "انقطاع من الزّمان"، هكذا يحلو لـ"مُهاجر" تسمية هذا الزّمن، الذي أطبقه عليه بعد أن مرّ بتجارب صقلت معارفه، ووسّعت مداركه، حتّى أصبح يرى الغد بعيون الحاضر، وإذا حدّث عنه فإنّه يقول بيقين: "حدَثَ عدًا"، وكأنّه أوتي فراسة نورانيّة، قد يُسمّيها البعض بـ"الحّاسّة السّادسة").

وقد نقلنا الروائي إلى موضوع مهم له خطّه الأساسي الواضح في مُنعرجات السّرد الرّوائيَ، بنظريّة أسماها (**الإسكاتولوجي**)، وحسب المؤلِّف فهي مصدرها العلوم التاريخيّة، وينتج عن ذلك:

(فأعطاه هذا العلم الفراسة، وأكسبه الحياديّة المميّزة للحقائق، ودلّه على أهم مفاصل الخارطة المُستقبليّة للأحداث، وعلّمه على أبرز أسرارها، فكانت فلسفة استقرائيّة استشرافيّة متينة، بلورتها، وصقلتها رحلته الفريدة عبر الزّمن إلى الغد). ويُعقّب المؤلّف مُردفًا: **(لا أقولُ عن الإسكاتولوجي، بأنّه علم استقراء المُستقبل، بل معرفة طرق استقراء ما يُحاك في كهوف الظّلام، لأجل صناعة المُستقبل)**.

وبقدر الفجوة الفاصلة بين حاضرنا وزمان الرّواية، فإنّها تتّسع الهُوّة في ذهن القارئ للرواية، بين مكانه المعلوم المنظور، وزمانه الذي هو فيه، إلى عوالم وأزمان بأماكن مجهولة، تجعل تصوّرها صعبًا في الذّهن. وستكون الرواية لبنة في عوالم المُستقبليّات، لا ندري شيئًا عن إمكانيَّة تمثُّلات تحقُّقها، كما تأكّدَت في ذهن الروائيّ **(نصر المقداد)**، وبطله **(مُهاجر)**.أطيب أمنياتي بالتوفيق والنّجاح.

عمّان – الأردن ـا 21\ 3 \ 2020

تقديم لكتاب "قراءات أدبية"

للشاعر والأديب محمد الحراكي (ابن العابدين). سوريا.

يتأجج الحبّ كنبع ثرّ غزير صافٍ في قلب الأديب (محمد الحراكي)، ليكون ظاهرة لافتة في زمان تصحّرت فيه القيم، وأجزم بقوّة أنّه بنفسه يعتبر مدرسة حب مُشعّة بالطاقة الإيجابية في محيط يكاد يفتقد هذه الظاهرة، لأسباب عديدة.

مملكة الحبّ .. مملكتي.. واقع (محمد الحراكي) يحكيه سلوكًا عمليًّا، وكأنّ لساني يحكي على لسانه:

"أنا الملك، المُتَوّجُ على عرش القلوب السعيدة، تاجي .. تاجُ عِزًّ .. لمملكتي الكبيرة مملكة الحب العريقة. مملكتي خارج الزمن، غير محدودة الموطن؛ فاحتلت عواصم القلوب.. وأنارت الدروب العتيقة.. وحرقتِ المسافات ما بين القارات السبع. وحاربت الحدود.. وأصبحت أجمل ممالك الدنيا تألق فيها .. (عنترة وعبلة)

وقيس ولبنة.. وليلى سعيدة بمجنونها .. !! دخولها مسموح .. بلا تأشيرة مسبقة لكل من يحمل في قلبه الحب. أنا ما اخترت شعبي وأتباعي، ولا تدَخّلتُ في منح الرُّتبِ والألقاب، وأصدرت .. مرسوماً .. بتسمية مملكتي.. مملكة الحب".

كتابه هذا (قراءات أدبية) جاء نتيجة جهد كبير على مدار سنوات، ليكون مادّة توثيقيّة لجزء من الحركة الأدبية والثقافية على السّاحة الأردنية والعربية والعالميّة. لنتاجات الأدباء والشعراء والفنانين، وتشكيل مادّة لتلاقح ثقافيّ معرفيّ يُعتدّ به. إذا اقتربت من (محمد الحراكي) أحببته، وإذا ابتعدتَ عنه؛ حرّقتك الأشواق لتحمل حاديها بالمسير إليه، عرفتُه إنسانًا حمل في داخله قلبًا، وروحًا شفّافة؛ كأنّه قبسٌ سماويّ مُتوهّج في واقعنا المظلم.

إربد – الأردن ـا 15 \ 6\ 2020

مقدمة الإصدار الأول

دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب

بحمد الله وتوفيقه، وبعد جهود حثيثة استنفدت أوقاتًا ثمينة منّا؛ بالتواصل والمتابعة مع الكتّاب والأدباء من مختلف ربوع الوطن العربي، وخارجه. وما أجمل الفكرة حينما تتردّد في عوالم الأحلام، تسرح بشطح بعيد عن العقلانيّة، متباعدة عن الواقع بمسافات، والأجمل عندما تجد الأرضيّة الصالحة لتضع بذرتها، وتنمو مورقة بالحياة .

وبتظافر جهود الصديق محمد حسين صوالحة، مدير عام ومؤسس موقع وصحيفة آفاق حرّة الثقافيّة مع جهودي؛ كانت ولادة هذا الدليل. وللخروج من دائرة الحرج في ترتيب الأسماء؛ فقد راعينا تثبيت الأسماء التي وردتنا أوّلًا زمنيًا .

وتحت شعار (اكتب سيرتك بيدك) فقد وصلتنا مئتيْ سيرة ذاتية وأدبية لمئتيْ كاتب وأديب، كتبوها بأيديهم، وكما أرادوها

وارتضوها، دون أدنى تدخّل منّا على الإطلاق، فقد انصبّ عملنا على توثيقها بداية في الموقع، ومن ثمّ جمعها وتصنيفها وتنسيقها وإعدادها؛ لتكون كتابًا إلكترونيا صالحًا للطباعة ورقيًا لمن أراد، وللتداول الرقميّ.

الدليل هذا هو سفر جامع، وجزء من تاريخ الحركة الأدبية الحاليّة. ووثيقة يُعتدّ بها: عميمةُ الفائدة للكُتّاب والأدباء، ودارسي الحركة الأدبيَّة والثقافيَّة خلال هذه الفترة.

في زمن قياسيّ تحقّق لدينا هذا العدد من المعلومات الشخصيّة والأدبية، الأمل يحدونا لإتمام هذا العمل الجليل بمحتواه. وسيكون هو الخطوة الأولى (الإصدار الأول)، وستتبعه خطوات لاستكمال المشروع على أتمّ وجه، خدمة للأدب والثقافة العربية. راجين المولى عز وجلّ أن يكون في ميزان حسناتنا جميعًا (كل من ساهم بأيّ جهد فيه).

عمّان – الأردنّ ـا 30\ 8\ 2020

مقدمة الإصدار الثاني

لدليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب

بعد النجاح الذي تحقق لنا في الإصدار الأول من دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب، آثرنا السير قُدُمًا في المشروع العربيّ الرّائد بتوثيق سير أدباء وكُتّاب من مختلف مناطق الوطن العربيّ وخارجه؛ ففي الإصدار الأول الذي انفردت صفحاته للاتساع لمجموعة من سبع عشرة دولة عربية، ولكن هناك بعض الدول لم يكن منها إلا اسم واحد مثل (ليبيا والسودان)، كما أنّ الإصدار الأوّل سقطنا ببعض الأخطاء سهوًا، بتثبيت اسميْن لهما إصدارات ما زالت تحت الطبع، أو كتبًا مُشتركة مع آخرين. هنا اتّسعت دائرة المشاركة والتواصل أكثر من الإصدار الأوّل، بالتنوّع الغنيّ بالأسماء بازدياد ملحوظ، وإقبال منقطع النظير خلال فترة زمنية قياسيّة لم تتعدّ الشهرين لإغلاق الإصدارين على مئتي اسم

لكلّ منهما، حتى اضطررنا لفتح الإصدار الثالث وهو في مرحلته الأخيرة على وشك الإغلاق أيضًا على مئتي اسم، فنحن أصبحنا أمام مسؤولية كبيرة، حملت عبء عمل مؤسّسي بإمكانات وجهود فرديّة حثيثة، سارت بتوكّل على الله، والمُضيّ بعزيمة وثبات، بطموح آملٍ بالوصول للإصدار الخامس، ليصبح الدليل موسوعة معدودة على الساحة العربيّة.

كما لا ننكر جهود الأخوة بالمساعدة بتوصيلنا مع أدباء لم نستطع الوصول إليهم. كلّ الشّكر والتقدير لمن بذل جهدًا؛ فكان لبنة في هذا البناء التوثيقيّ السّامق. جهود الشريك محمد صوالحة كانت عظيمة، رغم الضغط الهائل الذي في النشر من خلال الموقع (آفاق حرة الإلكتروني)، وإعادة التوثيق على ملفات الوورد، تمهيدًا للتنسيق والتنضيد.

عمان – الأردن ـا 17\ 11\ 2020

مقدمة الإصدار الثالث

لدليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب

بحمد الله وتوفيقه، تمّ لنا الإصدار الثالث من "**دليل آفاق حرة للكتاب والأدباء العرب**" بجهود حثيثة استغرقت منّا الوقت والجهود الحثيثة، خلال التحضير لجمع المادّة الأساسيّة من سير الأدباء من مختلف دول العالم، وعلى أساس أنّ كلّ من تكلَّم وكتَب بالعربيّة فهو عربيّ.

توخّينا من خلال عملنا توثيق سير ممن استطعنا الوصول إليه من الكتاب والأدباء، وعلى الأخصّ الجُدد، فهي فرصة ليكونوا في هذا السّفر التوثيقي.

وهذا العمل يعتبر جزءًا من التأريخ للحركة الثقافيّة العربية خلال هذه الفترة الزمنية، وكان لنا أن وضعنا في كلّ إصدار مئتيْ اسم، وعند الإصدار الرّابع توقّفنا وهو الأخير، نكون قد وثّقنا لثمانمئة اسم، وهو عملٌ موسوعيّ ضخم، ظهر للعلن بإمكانيّات بسيطة.

من حسن الحظ، اِمْتلاكنا وتحت تصرفنا موقع وصحيفة آفاق حرّة الإلكترونيّ، وبالتعاون مع الصديق والشاعر "محمد حسين الصوالحة". جاء هذا الدليل على صورته المنجزة، كما هو بين أيدي

القرّاء والباحثين والدّارسين. واتّباعنا طريقة ترتيب السِيَر في الدّليل حسب وُرودها الزمنيّ إلينا.

لذّة الإنجاز أَنْسَتنا الكثير من الصُّعوبات، وتجاوز التحدّيات التي واجهتنا أثناء العمل. بحمد الله كان للإصرار والمتابعة لبلوغ الهدف، يحدونا على الدوام بهمّة عزيمة للمتابعة. هذا عملنا بين أيديكم فما صوابًا فمن الله، وما كان زلّلًا أو خطأ فمن أنفسنا، وليس هناك من عمل مُتكامل وعلى أتمّ وجه، أبدً لا يوجد، ومن لا يعمل لا يخطئ، عملنا وأخطأنا أفضل مئة مرة. من أن نبقى متمترسين خلف أوهامنا مُتهيّبين من خوض غمار العمل. ونعلم مُسبقًا أنّنا سننجح ولو جُزئيًّا. ادعوا لنا بظاهر الغيب أحبّتنا. وتقبَّلوا فائق الودّ والتقدير والاحترام.

عمان – الأردن ــا 1\6\2021

مقدمة الإصدار الرابع

لدليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب

بحمد الله وتوفيقه، استطعنا الوصول للإصدار الرابع من دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب، وهذا من فضائل العمل الجماعي بروح الفريق الواحد، وهو ما تمثل بجهود الصديق محمد حسين الصوالحة، وتعاون الأصدقاء من الكتاب والأدباء العرب من مختلف ربوع الوطن العربي.

دخلنا مراحل صعبة أثناء جمع المادة الأدبية، ممّا شكّل لنا نوعًا من التحدّي، التحدّي بداية لأنفسنا بكسر موانع الكسل والإحباط في بعض الأحيان، في حين أحسسنا بأنّ السّهام بدأت تتوجّه إلينا، مرة بالمُحاباة وأخرى بالتحيّز، ومرّة بالتعالي علينا خاصّة عندما نطلب سيرة أحدهم، علمًا أنّه عاد وأرسلها عن طريق شخص آخر، كما أنّ أحد

الأشخاص اعتقد أننا أنقصنا من معلوماته، وهو ما بدأ بتهديده لنا باللجوء إلى القضاء. جميع ما ذُكر من مصاعب، وغير ذلك من ظروف مشاغلنا الخاصّة بأعمالنا، بحمد الله، استطعنا بكلّ اقتدار تجاوز كلّ العقبات والمُضايقات.

والفرحة تضللنا، وتستوعب قلوبنا ونحنُ نرى عملنا المتواضع، بأنّه صار موسوعة معتبرة لها وجودها عربيًّا، وممّا زاد الفرحة وصولنا للأخوة الكتاب العرب في أرتيريا والصومال وتشاد وإيران، التي لم يكن يخطر على بالنا أنّ هناك في هذه المناطق البعيدة من يكتُب بالعربيّة. وهو ما شكّل تنوُّعًا فريدًا في عملنا، كما أنّ ما أثار سرورنا وأنسانا المشاكل جميعها، هو مبادرة الأخوة بطباعة الإصدارات السابقة في دولهم وأقطارهم. كما أنّ الأسماء والسِّيَر في معظمها، هي لأدباء وكُتّاب جُدُد بدماء شابّة.

عمّان – الأردن ـا 20\1\2022

تقديم كتاب (خبايا المرايا)

للأديب رائد العمري. الأردن

ليست المشكلة أن تكتب؛ فالأهمّ لماذا تكتب؟، ولمن تكتُب؟. تساؤلات مشروعة تكتسب أهميّتها لدى المُتلقّي، وربّما تثير تساؤلًا أعميق، ما الجدوى من الكتابة في ظلّ ثورة تدفّق المعلومات في عصر وسائل التواصل الاجتماعيّ بلا ضوابط ولا موانع، التي خلطت الأوراق، فضاع الحابِلُ بحُجّة النابِلُ. يُكتَب الكثير بِغَثِّه وسمينه، وأقلّ القليل هو المُعتَبَر والهادف والأرقى؛ ليتصدّر المشهد برمّته بجدارة.

"**خبايا المرايا**"، هل الخبايا هي خفايا؟ ربّما يجنح خيال القارئ ومن باب التطفّل أو حب المعرفة للبحث عن كُنه وطبيعة المخبوء. **[خَبَايَا (اسم) جمع خَبيّة أو خبيئة أو الخُبْأَةُ، وهي مؤنَّث خَبِيء: شيء مستور أو مُخْفى لا يعرف خبايا السِّياسة، وخبايا الأَرْض: كنوزها أو معادنها وما في بطنها من موارد، الزّرع، وفي الحديث:**

حديث شريف: "اطلبوا الرزقَ في خَبايا الأرض". وخبايا القلب: ما يُكِنُّه من مشاعر وأحاسيس، وخبايا النُّفوس: أسرارها وخفاياها وأعماقها). أمّا الخفايا هي ما: **خَفَى الشيءَ: أَظهرهُ واستخرجه، وفي الحديث النبوي: "أَنه كان يُخْفِي صوته بآمين" أي يُظهِر صوته..//خَفيّة:(اسم)، الجمع : خفايا]"**المصدر معجم المعاني الإلكتروني". والخفايا لا تكون معروفة ومجهولة وغير مقصودة.

بينما الخبايا مُخبّأة ومخفيّة بمكان ما بفعل فاعل، وتكون معروفة لدى من خبأها في الغالب، ومعروفة ومعروف مغزاها، ولإخفائها أسباب ربّما مُعلنة أو ستبقى طيًّا للسرَّ والكتمان، لحين زوال أسباب المنع، ويبقى الزَّمن هو الكفيل بافتضاض الأسرار، الانتظار سيّد الموقف إجمالًا.

إشكاليّة العنوان الأخرى كلمة "**مرايا**"؛ فالمرايا تعكس ما يقع على سطحها، ويُعتَقد بأنّه نقلٌ وانعكاس صادق، بلا كذب ولا رُتوشات مُجمّلة للصورة، تعكس الصورة كما هي بلا كذب ولا مُواربة، ولا تعدو أن تكون شاهدة صدق إذا ما استُدعِيتْ للإدلاء بشهادتها، وربّما تتحوّل شاهد زور إذا ما تمّ تغيير أبعادها وزواياها العاكسة.

إشكالية الأنا والآخر: لعلّ الإشكاليّ: هو المختلف عن السّائد والمألوف، ربّما ببعضه أو أجمعِه.. يتقارب أو يتباعد، وذلك يأتي

استجابة لفكرة الكاتب التي أرادها، وإيمانه بالطريقة والأسلوب الخاصّ به. تتأجّج إبداعات الأديب "**رائد العمري**"، مُنطلِقًا من دواعي رؤيته "**للأنا**" للتعبير عن ذاته، و"**الأنا الأعلى**" محيطه الاجتماعيّ القريب والبعيد، يُخاطِبَه بلسان الأنا، والتورية بضمير الغائب، على محامل نصوص أدبيَّة، تحمل هُويَّة القصّة القصيرة جدًا (ق.ق.ج) في القسم الأول من كتابه "**خبايا المرايا**"، وفي الثاني جاءت ومضات عميقة المعنى بدلالة توقيعاتٍ مُحكمَةٍ بانتقاء كلماتها بعناية فائقة، كلّ ذلك؛ جاء على بساطٍ مُزركَشٍ بألوان الطيف، التي شكّلت ظاهرة في نصوصه، باستخدام جميع الألوان، ورغم تكرار بعضها، لكنّها لم تفقد فعاليّتها بتوليد معنى جديد، وإيصال الرِّسالة بيُسر وسهولة. صعوبة هذا اللّون الأدبيّ جديد التشكّل استسهل الكثير خوض غماره، لكنّه بحاجة لخبرة أديب مُتمرّس مُتمكّن من أدواته بإجادة انتقاء المُفرَدَة الضرورة. قادر على الاختزال غير المُخلّ والمُجحِف بحقّ المعنى الداخليّ والخارجيّ للنصّ، وتناغم موسيقى المفردات؛ ليتعشّقها القارئ، وهو ما وجدتُه عند "**رائد العمري**".

عمّان – الأردن ـا 11/ 11/ 2021

تقديم لديوان "رفيف النوارس

" للشاعر "خلف دلف الحديثي". العراق.

درب الآلام ما زال يتمدّد من القدس إلى بغداد، والحروف تتراقص مذبوحة من الألم على جانبيْه، تترسَّم خُطى المسيح عليه السَّلام.

حيرة الإقدام على كتابة كلمات عن ديوان شعر؛ مغامرة محفوفة بمخاوف الفشل، ولا شكَّ أنَّ المُهمَّة شاقَّة، ومُرهقة بتطوافها المُقلق في رحاب ديوان "**رفيف النوارس**".

لحظات الوقوف تحرق دواخلي بِصمْتها المَهيب، عندما تتفرَّسُني عيناي "**خلف الحديثي**". نخلة الأنبار الشَّامخة، تُحاكي من علیائها نخلة "**مريم** - عليها السَّلام" في إيلياء.

وكأنّي بأمير الشّعراء "**أحمد شوقي**"، ولساني يُردّد معه:

"**كلَّما أنّ بالعراق جريحٌ // لَمسَ الشَّرقُ جنبهُ في عُمانِه**".

على خطِّ الأُفقُ ألمحُ نوارس "**خلف الحديثي**" عائدة من "**سبأ**"، تصدح برفيفها على تُخوم هالة الفراشات؛ تستلفتُ أنظار "**عنترة**"

فارس بني عبس، لتقول له: يا سيدي لم يُغادر الشُّعراء.. اِطْمئنْ فإنّ "**خلف**" ما زال قائمًا على حِمى أنباره..!!. ونوارسه تُرتّل أنغام الحبِّ والحياة:

"أدري بأنّي لا سوايَ سيبتدي // وَقتي ويعزفُ للحياةِ (الأرغنا)

خلّيكِ في ضلعي خطوطَ قصيدةٍ // سأقولُ أهواها وأهوى الميجنا".

وللشَّاعر أن يحاكي اللّيل، ويُهدهد أشجانه ونَشَواتِه، ومُعاقَرة فكرة يطلق النار على هواجسه وربّما أحلامه وطموحاته إذا غضب لغضب محبوبته وأمته ووطنه.

ولا أرى في العنوان "**رفيف النوارس**" إلا خديعة لمشاعر القارئ، وتوريطه في متابعة تناقُلات الوجع والألم والقلق والحزن والخوف التراكُميَّة، هذه الأحمال ناءَ بها قلب الشاعر؛ فألقاها بذرة في ذاكرة مثقوبة، كأنّه أراد لها الضياع في مجاهيل النسيان.

برفيف مُفرحٍ.. ونوارس بيضاء نقيّة في زمن السَّواد؛ لتأتي ديارنا من جديد، وتنصبُ رايات العزّ والفَخار، حاملة أكاليل النصر على أجنحتها، وتزيل آثار القدم الهمجيّة.

وتبقى جدليّة طائر النورس والبحر قائمة في نفس حائرة، قائمة في صحراء تستجدي قطرة ماء؛ لِتَبُلّ جوف الشاعر المُتحرِّق؛ لإطفاء نيرانًا نهشت دواخله، وهو يتمثّل وطنًا جريحا مُستباحًا.

وفي حملة استقصائيّة لديوان "**رفيف النوارس**"، في محاولة لاستدراج بعضًا من دلالات الجُمَل والتعابير، لاستنطاقها، وإثبات حالتها كما هي بلا تأويل أو تفسير؛ ليتعرّف إليها القارئ بشكل مباشر بلا واسطة، وذلك على سبيل الاستشهاد لا الحصر، ومنها:

"وعلّقتني جراحي في فم الدّهر". "مِعوَل الغدر". "ثورة الفكر". "يا معول الماء". "في باب قبري.. فمي أجرى مُحاورَة" "جاسَت يدي قلقي". "حضارة الجوع في صدري تُجرّدني".

"أدري بأن الله صاغ الأسئلة // وبأنّ موتي بعض تلك الأمثلة". "فأباح ذاكرتي بسطر الحنظلة". "يزرع في عيوني قنبلة". "وتهرسني شفاه الزلزلة". "وغايات الرماد معطلة". "أنا جوع أوجاع". "جرحت أكُفُّ الليل ثغر معابدي". "أنا عائد من حرب ذاتي كلها // وبدربي حرب المآتم موغلة". "من علم الأحزان تحمل رايتي// وتدور في دروب النوي موغلة". " من قايض الأحزان في

جوع الرُّؤى". "في انثيال السُّكْر أغتسل"." الريح تزرع في بستان ذاكرتي دم الفراشات"." تريقُني في مِداد الوقت وَشْوشَتي".

طائفة من الكلمات تجمهرت هنا، لتُشكّل رؤية مبدئيّة لهوية الديوان، وقصائده ذات الانتماء المكانيّ المهموم المفجوع بحلم وطن كان، وكأنّي أستمع للسيّاب في رائعته الخالدة "أنشودة المطر" التي سردت هموم العراق: **"أكاد أسمع العراق يذْخُر الرعودْ// ويخزن البُروق في السّهول والجبالْ// حتى إذا ما فضَّ عنها ختمها لرّجالْ//لم تترك الرياح من ثمودْ//في الوادِ من أثرْ//أكاد أسمع النخيل يشربُ المطرْ//وأسمع القرى تئنّ، والمهاجرينْ//يصارعون بالمجاذيف وبالقلوعْ//وفي العراق جوعْ//وينثر الغلالَ فيه موسم الحصادْ//لتشبع الغربان والجَرادْ//وتطحن الشّوان والحجرْ//رحىً تدور في الحقول... حولها بشرْ".**

قصَّة العراق حزينة يرويها شعرًا "**خلف الحديثي**"، كما رواها "**بدر شاكر السيّاب**"، كما روَّى الفرات ودجلة حياة العراق. هنا تذوّقتُ طعم الشعر من منبعه الثالث بعد دجلة والفرات.

عمّان – الأردن ـا 24\ 11\ 2021

تقديم لديوان "قحط على شفاه الغيم"

للشاعرة "فضيلة معيرش". الجزائر.

"**قحطٌ على شفاه الغيم**"، عبارة طويلة نسبيًّا كعنوان لكتاب، ربّما لا ترسخ في ذهن القارئ. لكنّها بجدليّتها الدلاليّة إذا أُخِذ منها الجانب التأويليّ؛ فصدمة البداية تجلّت في كلمة" **قحط**".

ولتأكيد الصدمة لا بدّ من التثبُّت مع معناها قاموسيًّا؛ فتكون في معجم المعاني:

"**قحط: جَدْب، مصاب بالمجاعة، وجفاف بسبب احتباس المطر، ويبس الشيء، وقلّة خير الشيء**"؛ فالقحط معلوم أنّه يُصيب البلاد والأماكن، ليُحيل حياة الناس إلى ضَنَك، وشدّة وقلّة حاجة.

أمّا أن يُصيب القحط شفاه الغيم؛ فكأنّنا أمام تشبيه بليغ؛ فحذف المُشبّه به وهو: الإنسان، وأبقى الشّفاه: وهي من لوازم الإنسان، فكان تشبيه الإنسان الخيّر بالغيْمة الماطرة حاملة أسباب الحياة للإنسان.

وإثارة جدليّة التفكير؛ لتذهب في اتّجاهات البحث والنبش خلف المعاني، والذهاب في دروب التأويل؛ لاستخلاص ما ورائيَّة الفكرة، وإنتاج قراءة جديدة خاصّة بها.

خلال التِطواف بين قصائد ديوان "**قحطٌ على شفاه الغيم**"، تكشّفت إشكالية الشاعر والمُتلقّي، وإشكاليّة ذات الشّاعرة التي احتّلت معظم أبيات قصائدها، وتبدّت هذه النقطة عن اغتصاب ذات الشاعرة لمعظم أبيات قصائدها، وتبيّنت قصديّة هذا المنحى من فم الشَّاعرة، وباللُّجوء إلى مدارات التأويل؛ فيمكن استنتاج تكريس الشاعرة ذاتها من خلال الشِّعر، وهو ما ينحو وجهة السيرة الذاتيّة، وهذا ممكن وجائز في مناخات حريّة التعبير الإبداعيّ؛ فيجوز تذويت السِّيرة شِعرًا، هذا مقبول إذا بقي ضمن

حدود مُلتزمة بجوهر وروح القصيدة، ولا تطغى على شعريّتها التصويريَّة، وصيغتها البنائيّة.

فكانت "**الأنا**" هي الظاهرة بحكاية الذات بصيغة ضميرها المنفرد المُتكلِّم، ومرّة بطريقة استخدام الضمائر المُضمَرة في الأفعال المُضارعة الدالّة على المُستقبل قريبه وبعيده إذا اتصلت به "سين". إضافة لـ"سَوْف"، وقليل منها جاءت بصيغة الماضي، كما ترافقت وُرودًا بأسماء تحمل صيغة دالّة على الأنا المُتكلِّم.

وللاستدلال على هذا المنحى، تأتي الإجابة من القصائد كما يلي:

أ-**الصيغة الأولى** "**الأنا**" بضمير المُتكلم عن نفسه:

"أنا فيافي جفّت غدران حيرتها/ أنا أماسي دموع/ أنا هنا زورق الأحلام/ أنا في كتاب الضيم/إني عاشق متيم/ إني تشوّقت يا نفحة/ أني عابد متصوف/ أني إليك الآن أعترف/ إني وحدي من الوجد أرتجف"

ب-**الصيغة الثانية** "**الضمير المُضمَر**" الدالّ على "**الأنا**":

"سارت قوافلُ حلمي/ أغفو على جفن صبري/ أسكبُ النار/ تُسعدني/ أمضي مسالك نزفي/ تسير أمنيتي/ بكت مهجتي/أصافح الغيث/ النجم يرقبنا/ أستعجل البوح والأشواق تحملني/ سحابة تُمطرني/ أهيمُ في مدحك/ أعتقتُ جرح الهجر/ صمتي أنقشه/ زورق الأحلام يحملني/ جروب الحزن تعرفني/ الأوجاع تشبهني/ أكتُبُني/ نسجتُ من أمنيات الأمس/ ترتاح نفثة زفرتي". هذه طائفة من الأمثلة جاءت تدليلًا على ظاهرة الضمير الدالّ على المتكلم.

كما إنَّ إشكاليَّة ذات الإنسان تلتبِس بالذات الشَّاعرة في محاولة الهَيْمنة عليها لإثبات نفسها. بينما الشاعر يكفيه أنّه شاعر، ولا حاجة له بسلوك هذا الطريق.

لكنّ " **فضيلة معيرش**" الشّاعرة؛ انطلقت بأفكارها؛ سابحة عبر قصائدها الوجدانيَّة مُحمَّلة برؤًى جماليّة؛ تُحاكي النفس وخواطرها، ومخاوفها، وهواجسها، وأفراحها وأحزانها، بروحانيَّة شفيفة التعاطي مع الهمِّ اليوميّ، والواقع المحيط محليًّا وعربيًّا؛ معلوم أنّ فرح وغضب الشّاعر، ما هو للتعبير علنًا بانعكاسات

مرايا واقعه، وبصوت مسموع للدنيا بأجمعها، ليكون لسان مجتمعه وأمّته.

وهذا ما عبّر عنه العنوان الرّئيس للمجموعة الشعريّة "**قحط على شفاه الغيم**"، لتفتح آفاق الرّؤى الجماهيريّة للانتباه لتجاعيد الواقع والمحيط، في محاولة النُّهوض للخروج من عنق الزجاجة.

عمّان – الأردن ـا 1\ 12\ 2021

تقديم لكتاب "حداثة النص- قراءات"

في النص القصير جدًّا"

- للأديب والنَّاقد: علي أحمد عبده قاسم. اليمن

"**لكلّ مُجتهد نصيب**" كما يُقال، والاجتهاد وحده لا يكفى، إلَّا إذا كان مُقترنًا بالموهبة، ولا يتكرّس ذلك واقعًا ملموسًا ذي أثَر، كما رأيتُ وتابعتُ الصّديق "**علي أحمد قاسم**"، خطوة بخطوة، رغم وُعُورة وصُعوبة الطريق، إلَّا أنّ إصراره على الوصول، هو ما أثلج القلب، وأنا أرى بين يديّ كتابه "**حداثة النصّ – قراءات في النص القصير جدًا**".

هذا الجهد المميّز للكاتب واضح من خلال المادَّة النقديَّة التي قدَّمها؛ فهو بهذا يكون قد أرّخ لجانب مُهمٍّ من الحركة الثقافيَّة على السّاحة العربيّة عُمومًا، بمبادرته الذاتيّة الذكيّة، قام بانتقاء

النُّصوص ذات الجوْدة الأدبيّة العالية، من دون تحيُّزه لأحد تربطه به علاقة شخصيّة.

ذائقته الأدبيَّة من طراز رفيع؛ أخذته إلى محطّات بعيدة، وغاص في دواخل النُّصوص؛ لتتكشَّف للقارئ والمُتابِع عُمق ثقافته، ودرايته في إنتاج نصوص نقديَّة جديدة تُضارع جودة النُّصوص التي اشتغل على دراستها، وفي أحيان تفوّقت.

النَّقد أساس الإصلاح؛ فالنّقد والنقد الذاتيّ، حوله تتمحور أفكار التطوير والتحديث بشكل عامٍّ. بالمقابل سيكون مُحبِطًا، ومُيَئِّسًا، ومُدمِّرًا. النقد سيف ذو حدَّيْن، وهو مطلوب تطبيقه في كافّة مجالات الحياة؛ لرؤية الخطأ، والزَّلل، والوَهَن، ومحاولة ابتكار العلاج المُناسب لكلّ حالة على حِدَة.

جميع المُستويات الحياتيَّة بحاجة للحوار والنَّقد، وفي مجال الأدب؛ تَساوَقت الحركة النقديّة للنُّصوص مع مسيرة الأدب بأنواعه وأجناسه، وابتُكِرت النظريّات العديدة، واستخدُمت لاستخراج جماليّات القصيدة بأنواعها، والقصَّة القصيرة،

والرِّواية.... إلخ. أيضًا لم يتوَانَ النُقَّاد عن إبداء آرائهم فيما يُقدَّم لهم من موادٍ، أو يُطلب منهم إبداء رأيهم النقديّ فيها.

وربّما سبقت مسيرة الحركة الثقافيَّة خُطى النَّقد البطيئة بمسافات، ولكنّها بحاجة إلى تقويم وتقييم، وبغياب النُّقَّاد عمَّا يجري من سُيولٍ تحمل الغثّ والسّمين، وذلك في ظلِّ انتشار وسائل التواصل الاجتماعيّ، وأصبح العالم قرية صغيرة.

ولا أزعُم أنَّ النّقد غائب تمامًا، والرُّؤية الأسلَم بموضوعيَّتها هي عدم القُدرة على مُتابعة هذا السَّيْل الجارف. حيث أنَّ عمليّة النّقد مُعقّدة بكثرة طُرُقها ووسائلها، واختلافاتها، ومذاهبها الفكريَّة، ومرجعيَّاتها، وسّعت الهُوّة بين الأديب والنَّاقد، وربّما تولّدت علاقة كراهيّة، وحقد دفين بينهما. هذه الجدليّة عميقة التأصُّل في شخصيَّة الأديب الذي لم يعْتَد إلَّا الألسنة المادحة، وعدم قُدرته على الاستماع للرأي والرأي الآخر؛ أيْ الحوار الهادف والبنّاء. كما أنّ بعض النُقّاد تُحرّكهم دوافع الغيْرة للانتقام من أحدهم؛ لتدمير نصِّه الأدبيّ، وإسقاطه، وتسفيه وتسطيح أفكاره. هذا مُشاهَد ومنظور بوضوح تامٍّ.

بينما الطّموح بِتَوالُف وتآلُف حركة النّقد مع المُنتَج الإبداعيّ؛ لتكوين المجتمع الثقافي الرَّاقي المنشود الفاعل على مسرح الثقافة العالميّة. وهو ما لمستُه عند الأديب والنَّاقد "**علي أحمد قاسم**"، الذي اِمْتلك أدواته المؤهِّلة للنظر في أيّ نصٍ بالتحليل، وإعادة التركيب، واستخراج جماليَّاته، وعمل مُزاوجة تأويليّة، واستنباط رُؤى جديدة تتخفَّى بين طيّات التعبير، والصُّورة الأدبيَّة، والمُحسِّنات البديعيَّة، وبذلك كان هو.. هو بالذات. مع أطيب أمنياتي بالتوفيق، والمُتابعة المُستمرَّة لتوثيق وتأريخ هذه الفترة على الأقلّ.

عمّان – الأردن ـا 25\12\ 2021

المؤلف في سطور

*(محمد فتحي المقداد) من مواليد 1964 بصرى الشام جنوب سورية من محافظة درعا. ناشط ثقافي مُتعدّد المواهب الأدبية، إضافة لعمله الأساسي بمهنة حلّاق.

*عضو اتحاد الكتاب السوريين الأحرار. عضو اتحاد الكتاب الأردنيين. عضو رابطة الكتاب السوريين بباريس. عضو البيت الثقافي العربي في الأردن. مدير تحرير موقع آفاق حرة الإلكتروني.

*فقد أنجز العديد من الأعمال الأدبية، حملت عناوين لكتابات في الرواية والقصة القصيرة والقصيرة جدًا والخواطر والمقالة. نشر منها ستة أعمال ورقية، ونشر جزء منها إلكترونيًا، وما تبقى ما زال مخطوطًا طي الأدراج.

*<u>أعماله المنشورة:</u>

1-كتاب (شاهد على العتمة) طبع 2015 في بغداد.

2-رواية (دوامة الأوغاد) طبعت 2016 في الأردن.

3-كتاب (مقالات ملفقة ج1) طبع 2017في الأردن.

4-رواية (الطريق إلى الزعتري) طبعت 2018 في الأردن.

5-رواية (فوق الأرض) طبعت في 2019 في الأردن.

6-مجموعة أقاصيص(بتوقيت بصرى) طبعت في 2020 في الأردن.

*<u>**أعماله المنشورة إلكترونيًا**</u>: فهي منشورة على مواقع تحميل الكتب المجانية، ومن الممكن الحصول عليها من خلال محرك البحث جوجل:

1- كتاب خواطر (أقوال غير مأثورة).

2- كتاب خواطر (بلا مقدمات)

3- كتاب خواطر (على قارعة خاطر)

4- كتاب مقالات نقد أدبي (إضاءات أدبية).

5- كتاب تراث (رقص السنابل)

6- مجموعة قصصية (قربان الكورونا) خاصة في أدب العزلة زمن الكورونا.

7- مجموعة أقاصيص (بتوقيت بصرى)

8- حوارات متنوعة بعنوان (على كرسي الاعتراف).

9- المحرر الثقافي \ج1

10- قراءات أدبية سورية\ ج1

11- قراءات أدبية سورية ولبنانية\ ج2

12-المحرر الثقافي .ج1. (بطاقات تعريفية بكتب صدرت حديثًا)

13- تقديمات لكُتُب.

*أعماله المخطوطة:

1- (بين بوابتين) رواية تسجيلية.

2- (تراجانا) رواية فنتازيا تاريخية متزاوجة كع الواقع بإسقاطاتها.

3- (دع الأزهار تتفتح) رواية بين الماضي والحاضر.

4- (زوايا دائرية) مجموعة قصة قصيرة.

5- (رؤوس مدببة) مجموعة قصة قصيرة

6- (سراب الشاخصات) مجموعة قصة قصيرة جدا \ق.ق.ج.

7- (قيل وقال) مجموعة قصة قصيرة جدا \ ق.ق.ج.

8- (مياسم) خواطر أدب نثري.

9- (جدّي المقداد) سيرة الصحابي الجليل المقداد بن عمرو.

10- (الوجيز في الأمثال الحورانية) تراث حوراني.

11- (الكلمات المنقرضة من اللهجة الحورانية).

12- (مقالات ملفقة ج2)

13- (دقيقة واحدة) مجموعة قصة قصيرة.

*دراسات كتبت عن أعماله:

-بحث (الواقعية في الأدب العربي. أنموذجا رواية دوامة الأوغاد- للروائي محمد فتحي المقداد) تقدم به الباحث طالب عبد المهدي الفراية في جامعة مؤتة، خلال دراسته الماجستير.

-بحث لنيل شهادة الماجستير، تقدم به الباحث مالك الصرايرة، بعنوان (الأزمة السورية وانعكاسها على الأدب في بداية الألفية الثالثة- رواية الطريق إلى الزعتري للروائي محمد فتحي المقداد).

* كُتِبَ العديد من الدراسات النقدية عن مجموعة أعماله الأدبية المطبوعة، قدّمها أدباء ونقّاد عرب.

*صدرت له العديد من النصوص في كتب مشتركة عربيًّا، ونال العديد من شهادات التقدير، والتكريمات خلال مشاركاته من الهيآات الثقافية الواقعية والافتراضية. ونشر الكثير من أعماله في المجلات والجرائد الورقية والإلكترونية. وسيرته منشورة في دليل كتارا للروائيين العرب.

*له العديد من المقابلات الحوارية التلفزيونية، على قناة الأورينت، قناة العربي، وقناة سوريا، وقناة الرافدين، وقناة الحوار، وقناة الغد.

*<u>وقريبًا-</u> تحت الطبع رواية (خيمة في قصر بعبدا) دخول في محاولة إشاعة مفهوم السّلم الاجتماعي بين الشعبين السوري واللبناني على ضوء ما حصل في ظروف الحرب واللجوء، بعيدًا عن مخرجات السياسة القذرة.

* **عمل على جمع وإعداد** (دليل آفاق حرة) للأدباء والكتاب العرب بأجزائه الخمسة، التي احتوت على سيرة ألف أديب وكاتب عربي، بالتعاون مع الأستاذ محمد صوالحة من الأردن، مُؤسِّس موقع وصحيفة آفاق حرة الثقافية.

***

الفهرس

الموضـــــــــــوع رقم الصفحة

المقدمة 5

تقديم لكتاب (وقالت الصفحات) 7

تقديم لمجموعة " الصرير " 10

تقديم لكتاب (خربشات) 14

تقديم لكتاب (ربوع أدبيـة) 17

تقديم لكتاب (منخفض جوّي) 20

تقديم لكتاب (كلمات مبتورة) 23

تقديم لكتاب (وقالت البحيرة) 27

تقديم لكتاب (رسائل وتين) 29

تقديم لكتاب(زمن الكتابة.. زمن الإنصات) 31

تقديم لرواية (البطشة الكبرى) 34

تقديم لكتاب "قراءات أدبية" 39

مقدمة الإصدار الأول 41

مقدمة الإصدار الثاني 43

مقدمة الإصدار الثالث 45

عمان – الأردن ـا 1\6\2021 46

مقدمة الإصدار الرابع 47

تقديم كتاب (خبايا المرايا) 49

تقديم لديوان "رفيف النوارس 52

تقديم لكتاب "حداثة النص- قراءات" 61

المؤلف في سطور 65

الفهرس 71

تم بحمد الله وتوفيقه

كتاب (تقديمات للكتب)

تأليف الروائي محمد فتحي المقداد

=*=

للتواصل مع المؤلف:

عبر الواتس: 00962797852696

عبر الإيميل: rafy2bos2@yahoo.com